الرفيع وهو من اسماء السماء بالرفيق والرفيق اعلى الجنة . قوله يقول . الظاهر عود الضمير الى النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل عوده على السواك مجازا من باب امتلا الحوض وقال قطني

قوله اع اع بضم الهمزة واسكان العين المهملة ووقع في سنن ابي داود أه أه بضم الهمزة واسكان الها وفي صحيح الجوزقي وغيره من جهة مسلم ابن ابراهيم أح أح ضبطوه بكسر الهمزة والحاء المهملة وفي سنن النسائي وصحيح ابن خزيمة من جهة احمد بن عبدة عاعا بعين مهملة وكله من ابتلاع السواك الى اقاصي اللسان [المغيرة] بضم الميم وحكى ابن قتيبة والزمخشري وغيرهما كسرها قال السهيلي والها فيه للمبالغة كعلامة وهو احد دهاة العرب احصن في الاسلام ثلاثمائة امرأة وقيل الفا والضمير في قوله دعهما للخفين وفي ادخلتهما للرجلين قوله مذاء هو بذال معجمة مشددة اي كثير المذي قوله

فامرت المقداد ابن الاسود اعلم ان المقداد هو ابن عمرو بن ثعلبة ونسب للاسود لانه كان تبناه في الجاهلية فلو نطقت بابن عمرو جررته ونونته وابن الاسود بنصب النون ويكتب بالالف لانه صفة للمقداد وهو منصوب فينصب وليس ابن هنا واقعا بين علمين متناسلين فلهذا قلنا يتعين كتابته بالالف ولو قرئ ابن الاسود بجر ابن لفسد المعنى وصار عمرو الاسود وذلك غلط صريح قوله فقال يغسل هو برفع اللام هكذا الرواية على صيغة الخبر ومعناه الامر ولو روي بجزم اللام على حذف اللام الجازمة وابقاء عملها لكان جائزا عند بعضهم على ضعف

قوله وانضح فرجك هو بكسر الضاد قاله النووي قال والمراد به الغسل لاجل الرواية الاخرى ولو روي بالخاء المعجمة لكان اقرب الى معنى الغسل فان النضخ بالمعجمة اكثر منه بالمهملة واتفق في بعض مجالس الحديث ان الشيخ ابا حيان رحمه الله قرأ هذا الحديث وانضح بفتح الضاد فرد عليه السراج الدمنهوري وقال نص النووي على انه بالكسر فاساء ابو حيان

وقال حق النووي ان يستفيد هذا مني والذي قلت هو القياس قلت وكلام الجوهري هو القياس يشهد لما قاله النووي لكن نقل عن صاحب الجامع ان الكسر لغة وان الافصح الفتح قوله شكي هو بضم الشين وكسر الكاف بني لما لم يسم فاعله والرجل مرفوع وهو القائم مقام الفاعل والشاكي هو عبد الله ابن زيد الراوي كذا جاء في صحيح البخاري في باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن ولفظه عن عباد بن تميم عن عمه انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال النووي وينبغي ان لا يتوهم بهذا ان شكى بفتح الشين والكاف ويجعل الشاكي هو عمه المذكور فان هذا الوهم غلط [قوله] ... لا ينصرف يجوز ان يقرأ بالرفع على الخبر وبالجزم على النهي الذنوب بفتح الذال المعجمة الدلو مملوءة ماء وقيل لا يسمى ذنوبا الا اذا كان فيه ماء وقيل يكون دون ملئها وقيل هي الدلو كيف كانت ذكره في المحكم وزعم الصيدلاني في شرح مختصر المزني انها لا تسمى بذلك ما لم يكن الحبل مشدودا فيها قوله فاهريق عليه هو بسكون الها مبني لما لم يسم فاعله قال بعضهم وبعض المحدثين يغلط فيه فيحرك الها وذلك لا يجوز لان الها مهما كانت مع الهمزة في الماضي فلا يجوز الا تسكينها واما في تصاريف المضارع فان جعلته من هراق بغير همز حركت الها وان جعلته من اهراق المهموز سكنت الها قلت وكذا ذكره الزمخشري في الفائق في باب الشين مع الحاء والمطرزي في المغرب في مادة هرق وسئل الشيخ ركن الدين ابن القوبع فاجاب بتجويز الامرين وقال اللغتان فصيحتان مشهورتان [قوله الاستحداد] هو حلق العانة قال كراع وكانه ماخوذ من الحديد لانهم كانوا لا يعرفون النورة قوله فانخنست اي انقبضت وتأخرت قال ابن فارس والخنس الذهاب في خفية وخنس الرجل تأخر واخنسته انا وقال ابو القاسم بن خنس لازم وقد سمع متعديا في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشهر هكذا وهكذا ثم قال الراوي في

Copyright © King Saud University